٧١٣

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ - تونس

(C. P. 102 — Tunis)



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك

٢٠٠........ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٣ ربيع الاول ١٣٥٥ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١٣ جوان ١٩٣٦

حسرتاه على عائشة !

ايتها الاميرة يا ابنة فيصل ويا اخت غازي . .

انا من الذين كانوا يودون ان تدفن وتقبر قصتك المحزنة المخجلة . وان يسدل الستار عن حديث غرامك وزواجك وطلاقك دون ان يشاع هذا الحديث ويذاع . . . ولكن ما الحيلة يا صاحبة السمو بعد ان ملأت روايتك الاسماع وباتت موردا خصبا للجرائد الماشين . . ؟

لا نأتي بجديد اذا حكينا الآن ان الاميرة عائشة ابنة الملك فيصل الشريف ابن الشريف قد جنحت الى النصرانية لانها احبت بواب فندق في جزيرة رودس اثناء الاصطياف . وظلت تراسله بعد رجوعها الى العراق . اين عرشاخيها . الى ان تم الوفاق على عقد الزواج في اثينا فتزوجت اليها واصبحت زوجة لبواب الفندق واسمه المتداول في الصحف (غرالاميس) . . !

وانتهت الرواية بان حل هذا على طلاق عائشة لقاء سبعة ملايين تلقاها من رئيس الديوان الملكي العراقي وعادت الاميرة الى بلدها !

ان هذه الحادثة لاحدى الغير الكبرى ! وانها لمأساة محزنة ومخجلة . . !

والى جانب هذا فهو درس بليغ يجب ان يسمعه ويتلقاه انصار المدنية العصرية . ودعاة تحرير المرأة ليعتبروا مثالا من عواقب ما اليه يدعون . وما به يبشرون !

اكانت عائشة ابنة فيصل الهاشمي تتهور الى هذا الحضيض وتصبح بطلة هذه المأساة المبكية لولا غرور المدنية والاندفاع مع تيارها الممقوت ؟

فتاة عصرية راقية - عبارات لا تفسير لها اليوم الا التهتك ونبذ التقاليد القومية والسير مع ما يدعونه تمدنا . وما هو بالحقيقة غير المروق من حيز الحشمة والاعراض عن تعاليم الدين . والشغف بتقليد الغربيين وفي ذلك البلاء العظيم !

يا حسرتاه على عائشة !

عمدت الى اختيار بعل لها من غير جنسها ومن غير دينها . ولم تر غضاضة في ان يكون خادم فندق وهي الاميرة ابنة فيصل وشقيقة غازي ملك العراق اليوم . . . وذلك كله لانها كما يقول المتطفرون (حرة) كما شاءت مدنية هذا العصر . وكما يجب ان تكون الفتاة الراقية . . !

عائشة ! ماذا فعلت ؟

هدرت شرفك الرفيع ! واسات لدينك وملتك ! ولطخت بيتكم السامي الذرى ! واهنت اخاك الملك المتوج ! وقضضت مضجع ابيك العظيم ! ثم حملت دولتك وبلادك خسارة فادحة ! هي سبعة ملايين ما كان احوج امتك اليها . . !

لا عجب ان تأتي الايام بنظائر عدة لهذه المأساة بعد الآن . فان المدنية المعكوسة لا تنفك تعمل عملها ما دام لها انصار يزينون الرقاعة والخلاعة ويقودون بنات حواء بعنادين الرقي والحرية والتمدن . والعاقبة كما رأيت وعلمت . . !

حسين الجزيري

ملحوظات أبلهية . . .

ايها البوليس رفقا

صادف ان كان هذا العنوان نصف بيت من الشعر . وعليه فمن العجز ان ندعه صدرا بلا عجز ولذا يلزم ان نجعله بيتا كاملا فنقول :

ايها البوليس رفقا * بصغار جائعينا

وهؤلاء الصغار هم الذين يلتفون حول ابواب سوق المعاش ليتولوا حمل ما يراد منهم حمله مقابل صوارد معدودات

الخصاصة ولا شك هي التي تدفع باولائك الصبيان الحفاة الى تعاطي الحمل ركضا وراء ما يلزم لعيشهم من الخبز . وكم لبعضهم من امهات ارامل واخوان صغار ينتظرون من وراء كدهم وجدهم ما يسد الرمق ويستر الجسد

هؤلاء يستحقون الشفقة والرحمة . وهذا ما نريد ان نضعه في اذن عون البوليس الذي طالما نراه يطاردهم مطاردة عنيفة . وطالما نشاهده يجر بعضهم الى المركز اذ يكون قد حمل عليه غضب العون فاستحق اداء زيارة لحبس المجرمين !

اما بعد فنقول ان الشفقة على ضعاف الخلائق يجب ان تكون فوق كل اعتبار . فمع احترام العبد لله للانظمة يرى ان لا بأس في تسهيل مهمة اولائك الضعفاء وتمكينهم من استحصال اقواتهم العسير حصولها . وارحموا من في الارض الى آخره . . !

لا اكذب عليك !

هي الحقيقة بعينها واقعها . . . . . لقد حدث حادث اسيف . آخر . في محل خزن القمح بمنوبة وقد حكت الجرائد قبل اليوم بحادث اول تم

ثان في نفس هذا المكان . وعليك ان تعد باصابعك لتقول ان حادث اليوم ثالث والله اعلم بعدد الحوادث الآتية بعده !

ومع الاسف فقد (تجلمد) عقلي فاصبحت اعتقد ان هذا المحل المؤسس لخزن القموح بمنوبه انما هو مسكن للعفاريت والشياطين وان هؤلاء السادة هم المتسببون في حدوث الحوادث المتتالية والمزهقة لارواح عباد الله الابرياء !

في هذه المرة شب حريق بهذا المحل (الميمون الطالع) ويقولون ان اسباب الحريق مجهولة . وفي اثناء الاطفاء سقط عامل من علو فحدث براسه كسر يستوجب طويل العلاج

من شان الحوادث ان تكون دروسا للمستقبل ودافعا لاتخاذ الحيطة ومنع المصائب ان تتكرر في مكان واحد . ولكن هذا المحل المتحدث عن شؤمه قد صار مسرحا للنوازل المفزعة والمتوالية . وكأن شياطينه وعفاريته لا تنفع معهم الاحتياطات والتوقيات نعوذ بالله منهم ومن مسكنهم التعيس والله المسؤول ان يجعل حادث اليوم خاتمة حوادث هذا المكان او ان يمحقه من عالم الوجود انه لطيف بعباده .

زوج وزوجة

تحدثت الصحافة عن زوج اسمه جورج دفع بزوجته الى تعاطي الخنا . اكرمك الله . لتاتيه بالمال المتحصل من ذلك . فكان يضربها ويعذبها اذا هي اتته باقل مما ينتظر من وراء شغلها ! ولم يجد لها امتناعا من تعاطي ذلك الشغل نفعا فالزوج قد امعن في ارهاقها وتعذيبها حينما حاولت الامتناع . ولكنها افضت بامرها الى الكوميساريات الزوج في حبس الايقاف ينتظر الحكم على جنايته

يا لها من فظاعة ويا لها من رقاعة ! فقد يتعجب الانسان اذا ما راى زوجا في غفلة عن سيرة زوجته المعوجة . ولكن كيف يكون عجبه اذا علم بصنيع هذا (الغيور) بطل حديثنا هذا . . ؟

قد يجيبنا فيلسوف فيقول ان مدنية العصر لا ترى مانعا من ذلك . . ! (ابله)



عولت البلدية على تاسيس ماوى ليلي جديد للفقراء . اما بعض الاثرياء فماويهم الليلية معروفة عفى الله عنهم . . !

■

استقبل بعض الناس عيد المولد النبوي الشريف باقامة حفلات (عوادة) . فاصبح من الواجب القاء دروس لافهام هؤلاء معنى ذكرى المولد . . !

■

لكي يفهم الذين يتكلمون احيانا عن « التعليم » معنى قولهم (لا يعرف الفضل الا ذووه) نلفت انظارهم الى ما نشر على الصفحة الرابعة لهذا العدد من شهادة احدى (الرصيفات الكريمات) . . !

■

جاء موسم السباحة في الشطوط فحذار من الغرق ويكفي ما هو حاصل من غرق اناس كثيرين في ديون عسر عليهم التخلص منها . . !

■

ورد عدد جريدة « البصائر » الاخير مفتتحا بمقال رنان نشكر كاتبه ونحض القراء على مطالعته . . !

■

هب اليوم جماعة للتحدث عن بنك التعاضد المالي بينما آخرون يقومون باجراء عملية جمع لاحصاء المبالغ الباقية لهذا البنك في بعض الذمم . . !

■

هل يسرك ايها المشترك ان تعجز الجريدة عن تسديد نفقاتها وانت متماد على المماطلة ؟

الشهادة الابتدائية

كان من بين الناجحين في امتحان هذه الشهادة من تلاميذ الصادقية مع ملاحظة حسن التلميذ النجيب محمد الصالح نجل صديقنا الاعز الغيور السيد محمد العبيري الذي نهنئه ونؤمل لنجله الالمعي دوام التقدم والنجاح

▲

كما ورد في اخبار (حمام سوسة) ان التلميذ الانجب السيد عامر القرشي قد نجح في امتحان هذه الشهادة فله ولذويه الهناء بهذا النجاح



يضرب ربيبه ويعذبه ويرهقه ذلة وبالآخر يقتله لانه ابن (بوسعدية) . . !

تحت السماء اناس يخامرك الشك في آدميتهم .

ومن العباد من تقسم ولا تراك حانثا ان قلوبهم خلقت من الحجارة الصلبة التي يسمونها (زرصما ويزرصون) بها الشوارع فتمر فوقها القناطير من مختلف الاشياء الثقيلة ولا تتضعضع !

ومنهم هذا الذي تسرى اسمه في القفص . فلقد تزوج امراة لها طفل في الخامسة من عمره فاخذ يعذبه عذاب الهون ويشبعه ضربا مبرحا في كل نهار وليل الى ان قضى عليه !

وقالت الام يوما كيف هذا . فاجابها الوحش بانه لا يبالي ان عذب الولد لان اباه كان (بوسعدية) وما له من قيمة ولا اعتبار في نظره !

ووقف امام القضاء في الايام الاخيرة فحكم عليه بالتغريب خمسة اعوام !

هذا جزاء من يضرب الضرب المؤدي للقتل . ولو وضع قانون لمجازاة من يعذب اليتيم ويرهقه ذلة فوق ذلته لرايتنا امثال هذا « المتفي » في زمهرير دناوي يؤسس لهذا الخصوص (انا)

مدرسة ترشيح المعلمين

شاع ان المجلس الاعلى للتعليم قرر في جلسته الاخيرة حذف قسم من مدرسة ترشيح المعلمين وهو خبر غريب جدا لما في ذلك من مصادرة ناحية معتبرة من نواحي الثقافة التونسية ومن سد لما بقي من المنافذ القليلة في وجه كثير من الشبان التونسيين . وانا لمكتفون الآن بهذه الكلمة الى ان نتاكد صدق الخبر . والامل ان لا يكون لهذه الاشاعة نصيب من الصحة

يتأكد

عليك . . . ايها المتحدث - مع بني جنسك - ان تعوض الكلمات الاولى بالكلمات الثانية :

فواياج ـ سياحة

برمسيون ـ اجازة

دريسة ـ عنوان

بوات ـ صندوق

كارني ـ دفتر

بنديرة ـ راية

ترينو ـ رتل

سوسيته ـ جمعية

كونكورانس ـ مزاحمة

كاف ـ دهليز

نجاح باهر

جاء من « بوردو » ما افاد ان صديقنا النابغ العبقري السيد نور الدين بن محمود موظف جمعية الاوقاف وتلميذ كلية بوردو وقد نجح في امتحان الجزء الثاني من الاجازة في الآداب باستحسان تام فللصديق ولاسرته اصدق تهانينا بفوزه المطرد ونجاحه المستمر

في جبل المنار

توجد في نهج سيدي الغريبي بجبل المنار (سيدي ابي سعيد) دار مشتملة على بيتين وعلو بداخلها بيت بيتان ايضا وبها ماجل معدة للكراء والمفاوضة في شأنها مع مالكها الشيخ السيد الحاج عبد السلام الزيتوني - نهج حمام الرميمي رقم ٧١ بالحاضرة



في احتياج الى نواب يتجولون بها في (نابل ، الحلم ، سوق الاربعاء ، بنزرت ، قابس ، تبسة ، عنابة ، بسكرة ، الدار البيضاء ، فاس) فمن رغب في ذلك وآنس من نفسه استعدادا فعليه ان يراسل ادارتنا

أخبار هامة

حديث !

حدثتنا جريدة - تونس الاشتراكية - عن مشارب بعض نوابنا وتركتنا في انتظار ما عسى ان ينطق به المذكورون تعليقا على حديثها واهل انتظارنا لا يطول .

نتيجة

ادخل السجن اوروبي بحالة سكر مطبق وفي الصباح وجد ميتا . فمن الظالم ان يعتب على الذين يقولون ان بضاعة الخمارات سموم قاتلة !

احتفال

في الحسبان ان يقيم فريق من الآكلين حفلة رائقة بمناسبة حلول موسم القناوية وظهورها للعيان

جراءة

قرانا في مرثية قول ناظمها : (لم يراع المنون للشيخ قدرا) ولم ندر متى ستقع محاكمة المنون من اجل جراته هذه

تاجر . . !

نقل الينا ان تاجرا تونسيا عرضوا عليه ان يعلن عن بضاعته بالصحف العربية فابدى امتناعه من ذلك وصرح بانه مكتف بالاعلان في غير العربية . فله جزيل الشكر على جميل احساساته

ابلال

شفي احد الاقتصاديين من الالم الذي اصيب به على اثر هجره النوم وقطعه الليالي في التهجد وطلب عود الليالي لمجاريها !

شعر الشيخ عاشور

قال وقد نشب حريق مهول في كبات كبيرة من الحلفا :

الليل اصبح كالنهار * والنور اشبه بالنهار

لما سألنا الناس عما * ذا الضوء قيل لهيب نار

هذا حريق شب في الـ * حلفا وما لها من قرار

ان الحريق خسارة * ما كان اكبر ذا الخسار

سوانح

شهادة . . . !

يا طالما قضت الاقدار بان نحضر في مجالس تضم افرادا من ابناء اليوم ومن المغرمين بالتحدث عن الدين ومن المنطبق عليهم قول القائل (يعرفون بما لا يعرفون) . . . وما اكثر الذين يجدون لذة في تشكيك العقول وجر سامعيهم الى لجج الفتن في المعتقد ومن لم يهد الله فما له من هاد

ذكرت مجالس واحاديث اولئك المخذولين حينما قرات في مجلة التمدن الاسلامي شهادة رجل من استراليا كان يسمى (بو بولدويس) فاعتنق الاسلام واصبح اسمه (محمد اسعد) . ثم كتب بعنوان (لماذا اسلمت) ما ياتي :

« سئلت كثيرا عن سبب اسلامي وما هي الميزة التي جذبتني الى الاسلام على الخصوص . وينبغي لي ان اعترف بان ليس عندي جواب مقنع اذ لم تجذبني الى الاسلام مزية خاصة من مزاياه وتعليم خاص من تعاليمه . بل جذبني ذلك البنيان المرصوص المؤسس على التقوى ومكارم الاخلاق وذلك المنهج الفطري الذي لا استطيع حتى الآن ان اقول في جزء من اجزائه انه افضل من اي جزء آخر . وما مثل الاسلام في نظري الا كمثل صرح شاده بناء حاذق . كل اجزائه متسقة متناسبة . وكل قسم منه مكمل ومتمم لسائره فهو كامل لا ينقصه شيء موزون بميزان دقيق في تناسبه ومتانته » .

فانظروا يا اولى الابصار !

بالرفاء والبنين

احتفل عشية الاحد الماضي في جامع حمودة باشا بعقد اقتران الماجد الزكي الشيخ السيد الهادي المدني بكريمة الفاضل الوجيه السيد الطاهر المؤدب وقد حضر لهذا الحفل وجوه الامة وسراتها فللعائلتين تهانينا وللعروسين اجمل تمنياتنا

مرحبا بالصديق

وصل تونس حضرة الصديق الاعز النابغة الاستاذ احمد توفيق المدني قادما من عاصمة الجزائر (وطنه اليوم) لاجراء عقد شقيقه الشيخ الهادي ولحضور حفلة الزفاف . فنرحب بالصديق العزيز ونسال له سلامة ملازمة وافراحا متتالية

الرصيفات الكريمات

وعددنا الممتاز

وقالت جريدة (الذكرى) البرازيلية الغراء :

صحيفة النديم ـ استقبلت رصيفتنا التونسية صحيفة النديم الغراء عاما جديدا فنهنئها من كل قلوبنا ونهنيء العالم العربي بهذه الصحيفة الوطنية اللامعة وبامثالها من صحف العالم العربي . وكم يكون نافعا ان تدق صحف العرب على الوتر الذي تدق عليه « النديم » ولقد اصدرت الزميلة عددا ممتازا كان له وقع حسن واثر جميل فنتمنى لها نجاحا باهرا ومستقبلا زاهرا

لغز

اي اسم خماسي لملك شرقي (٥١٢٣) منه ضد الشدة والعنف . و (١٢٥) اسم احد حروف الهجاء . و (٣٥١) ضد اليسار . و (٥٤١) كلمة تدل على العلو . و (٣٢٥) مادة سوداء . و (٥) فعل امر . وجوائزه (٣) اشتراكات في النديم لمدة سنة ينالها الثلاثة الاول من المتسابقين الذين ستعطى اسماؤهم بطريق القرعة . توجه الحلول الى عنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

شركة البالان

كتب الينا ان اعضاء شركة البالان قد كتبوا الى الذين صناعة الشاشية يرجونه عقد جلسة للنظر في امور يتحتم تلافيها فلم يقابل طلبهم بالاجابة منه . ويقول الخبير ان عقد الجلسة المرجوة قد اصبح متاكدا جدا من اجل طواريء ذكرها هذا الخبير ونرى من واجبنا تأخير الخوض فيها الى ما بعد الاستقصاء من صحتها

بنان . قصر هلال

كثرت شكوات العمال والمتقين واصحاب شباك النكالة في بلدة بنان وقد وصلتنا بسطة في هذا الصدد سنأتي على ملخصها

منتظفات

كلب الموسيقي

كان للموسيقي العظيم « فاكنر » كلب امين اليف لا يفارقه اينما ذهب . ففي احد الايام كان الموسيقي مارا في الشارع يرافقه كلبه الامين العزيز الذي اختفى فجاة في الشارع ذاته فبحث عنه صاحبه بدون نتيجة ورجع الى بيته حزينا كئيبا . وبعد ايام مر صاحب الكلب قرب بيت موسيقي حقير يجهل الفن تمام الجهل ولا يستعمل الا الصفارة لازعاج الناس ولاهانة هذا الفن الجميل . فرأى « فاكنر » كلبه في باب الموسيقي فاقترب منه وناداه فهز ذنبه دلالة الفرح وبقي واقفا مكانه . عند ذلك اقترب فاكنر من الباب فسمع انغام الصفارة المزعجة ورأى الكلب يقترب من صاحبه الجديد علامة عدم ميله للرجوع الى صاحبه القديم فقال له فاكنر : يا كلب النحس ! بما انك تركتني وتركت انغامي العظيمة المطربة وجئت تخدش اذنيك بانغام هذا الموسيقي الجاهل فاحسن قصاص لك هو ان تبقى بين يدي صاحبك الجديد وغادر البيت غير آسف على خسارته كلبه

امثلة في الحلم

نشرت احدى الصحف خبرا فيه كثير من التعريض برجل ذي مقام معروف فغضب الرجل وحنق حنقا عظيما ومضى الى صديق له يستشيره ايرفع دعوى على الجريدة ام يرد عليها ويطالبها بالاعتذار العلني ؟ وكان صديقه رجلا قد عرك الدهر واستفاد حكمة وحنكة فقال له : تسالني ماذا تفعل ؟ فجوابي لا تفعل شيئا . فان نصف الذين يقرءون تلك الجريدة لم يروا ذلك المقال عنك . ونصف الذين راوه لم يطالعوه . ونصف الذين طالعوه لم يفهموا منه شيئا . ونصف الذين فهموه لم يصدقوه ونصف الذين صدقوه لا يهمهم امرك ولا يهمك امرهم . . . (ابجدهوز)

عصبة الامم

اجتمع طفلان وطفلة وارادوا ان يتسلوا فقال احد الطفلين للاخر : تعال نلعب معا . انا امثل ايطاليا وانت تمثل الحبشة ونتحارب . وهنا قالت الطفلة : وانا ماذا امثل ؟ ـ تمثلين عصبة الامم . وماذا اعمل ؟ ـ لا تعملي شيئا بالمرة ! (الانتين)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس